

492 الفرق بين أهل السنة وأهل الأهواء في المرجعية - الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

انا قلت اكثر من مرة ان من منة الله على اهل السنة والجماعة من منة الله على اهل السنة والجماعة ان كل مسألة من مسائل العقائد او المعاملات صار فيها خلاف بين اهل السنة وغيرهم - [00:00:00](#)

اي مسألة سواء كانت مسألة عقيدة او مسألة عبادة او مسألة عمل اي مسألة صار فيها نزاع بين اهل السنة من جاد واهل الاهواء من جانب اخر تجد اهل السنة اذا سألتهم وش الدليل على ما ذهب اليه؟ يقول لقوله تبارك وتعالى كذا. ولقول الله تبارك وتعالى كذا - [00:00:17](#)

ولقول حبيب الله ورسوله في الحديث الصحيح اللي رواه البخاري او رواه البخاري ومسلم او رواه مسلم او رواه ابو داود بسند صحيح او الترمذي او ابن ماجة بسند صحيح ان النبي قال كذا وكذا - [00:00:42](#)

ستجد كل مسألة اختلف فيها اهل السنة مع اهل مع اهل الاهواء والنحل الضالة تجد مع اهل السنة ادلة صريحة صريحة تثبت مدعاهم لم يتأولوا ولم يتحملوا امرا غير مدرك لهم بالقوة مثل ما يعمل. غيرهم ما يجد اية - [00:00:57](#)

غير اهل السنة ماجد اية ولا يجد حديث الا على درب من من اللغم والجهل باللغة العربية بعض الناس لما بدأ يسبون عائشة ام المؤمنين الطيبة الطهور الحصان الرزان الحصانة حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم والصديقة بنت الصديق - [00:01:24](#)

نزل القرآن بطياتها سبعتاشر اية ولم يخاطبها كما يخاطب اي امرأة او اي رجل قال اولئك على عائشة الحال هذه قال اولئك يعني بخطاب التعظيم اللي ما يخاطب به الا الجمع من الرجال الكبار - [00:01:48](#)

قال اولئك مبرعون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم هذي اللي في الصديقة عائشة ومع ذلك عيال البلايا اللي يكرهون عائشة يقولوا كيف ما هو ربنا يقول اذبحوا بقرة يعني عائشة - [00:02:03](#)

يا ابناء اليهود والنصارى والذين اشركوا. هي عائشة كانت موجودة يوم موسى عليه السلام ربنا بيقص قصة اذبحوا بقرة دي في ايام موسى عليه السلام ان موسى قال لقومه اذبحوا بقرة. قالوا اتخذون فكيف يكون البقرة عائشة - [00:02:23](#)

يفسرونها في كتبهم اذبحوا بقرة عن عائشة ولما يجوا مثلا لتفسير يؤوي الجبت والطاغوت يقولوا ابو بكر وعمر افضل الامة بعد انبياء الله ورسله يفسرونها به هذا تفسير ده هل معه دليل ده ما معه الا العجوة والبغض. الا الله اعمى به بصيرته وسدد ذلك النور عن قلبه - [00:02:40](#)

قالوا الله ما يتكلم ليش يا اخوان القردة والخنازير واخوان اليهود والنصارى؟ ليش ما يتكلم ربنا؟ قالوا لانه لو تكلم صار شبيهه بخلقه الذين يتكلمون وش تقول في قوله وكلم الله موسى تكليما. فلما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه - [00:03:06](#)

قلت لك ان واحد جاء لابي عمرو ابن العلاء القاري من الشيء من الخواارج المعتزلة وقال له يا ابا عمرو ما تقرا لنا ما تقرا لنا تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله - [00:03:29](#)

يعني من الرسل من كلم الله علشان ينكر كلام الله. قال له ويحك لو قريتها على مثل ما تقول فماذا تعمل في قوله؟ فلما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه فبهت الذي كفر - [00:03:49](#)

هذا مثال قلت لك ان ان آ خالد بن عبدالله القسري رحمه الله ورضي عنه لما علم ان الجعد ابن درهم ان الجعد ابن درهم يقول من ان

الله لا يتكلم. جابوا يوم عيد الاضحى ومسكوا - 00:04:06

على باب المسجد قالوا اربطوه على باب المسجد وقف على المنبر ياخذه وقال ايها الناس يوم العيد عيد الاضحى. ايها الناس ان

الجعد ابن زعم ان الله لم يكلم موسى تكليم - 00:04:22

ولم يتخذ ابراهيم خليل واني نازل فمضح بالجعد ابن درهم فضحوا تقبل الله ضحاياكم. واكتفى يومها بذبح الجعد ابن درهم على

باب المسجد. وشكر له السابقون واللاحقون تلك الضحية شكر له اهل الاسلام كلهم تلك الضحية - 00:04:36

قالوا جزاك الله تقبل الله منك ضحيتك بل ان الجعد ابن درهم زعم ان الله لم يكلم موسى تكليما. ولم يتخذ ابراهيم خليلا. واني نازل

فمضح بالجعد ابن درهم. فضحوا تقبل الله - 00:04:58

ضحايكم هذا مثال قالوا ما يتكلم ربنا؟ وقالوا ربنا لا يرى لا في الدنيا ولا في الآخرة. قلنا اما في الدنيا فالعيون ليست مستعدة لهذا

الادراك ولكن ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا - 00:05:13

لان اذا انتقلوا للدار الآخرة هيئوا تهينة البقاء والخلود والنعيم الابدي او العذاب الابدي تبين ان اهل العذاب الابدي عن ربهم يومئذ

لمحجوبون لا يرون وان اهل النعيم يرون ربهم وان اسعد اسعد سعادتهم ان ينظروا الى وجه الله وفيهم يقول الله - 00:05:40

وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة والنبي محمد عليه يفسر قوله تبارك وتعالى للذين احسنوا

الحسنى والزيادة ان الحسنى الجنة والزيادة هي النظر الى وجه الله - 00:06:05

شوف احنا نجيب له ايات من القرآن ونجيب اخبار رسول الله لما قالوا له هل نرى ربنا يا رسول الله الصحابة يقول هل نرى ربنا يا نبي

الله؟ قال هل تضامون في البدر ليلة ليلة يعني ليلة اربعتاشر وخمستاشر - 00:06:25

اذا كان البدر القمر ليس دونه سحب. هل تمارون تشكوني انكم رأيتم القمر؟ انكم سترون ربكم لا تضامون في رؤية كما لا تضامون

هنا في رؤية البدر اربعتاشر او خمستاشر او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:40

كل مسألة يذهب اليها اهل السنة تجد الحق يبقى واضح ولجنق معه بين واضح مثل الشمس ابلج ولكن اهل القهوة لجلج ما عندهم

حق. ما عندهم ما عندهم وضوح. ما عندهم اية من كتاب الله ولا حديث واحد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:54